Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحكمة — وقد دعا إليهما الكتاب والسنة فى غير موضع (والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا سنة ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) ،

(٣) وإذا عجز الإنسان عنهما فلا أقل من أن يستنكر المنكر بقلبه ويأمر بالمعروف من يرجو منه الهداية (إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون فمن كره فقد برىء ، ومن انكر فقد سلم ، ولكن من رضى وتابع . وقالوا: ألا نقاتلهم ؟ قال : لا ما أقاموا فيكم الصلاة) .

(٤) وحرصاً على كرامة المجتمع ، فقد عمل الإسلام على تأمين أبنائه فى كل حركاتهم ، ويسر لهم طريقاً ينجون فيها من تجسس يرصد حركاتهم ويتتبع عوراتهم وإذا كان الجلوس فى الطرقات أمراً لا بد منه فإن على الجالس حقوقاً هو مسئول (إياكم والجلوس فى الطرقات . قالوا : مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها . قال : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه . قالوا : وما حق الطريق يارسول الله ؟ قال : غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) خ حـ ١ (المظالم) ص ١٤٩

(٥) والظواهر الإجتماعية ومشكلات المجتمع منها انخفاض مستوى المعيشة وتفكك الروابط الأسرية وعدم استقرار القيم والمعايير .

وهذه الثلاثة أسباب لمشاكل عديدة — ومن الخطأ اغفال السبب وعلاج النتيجة والسبب باق .

وعلم الاجتماع زودنا بالمنهج العلمى الذى يحدد المشكلة وعناصرها وأسبابها والجانب الوقائى منها والعلاجى لها .

وكل هذا لم يخرج عن تعاليم الإسلام — ولذلك نجد وصاياه تجىء بعد أن تدعمت المبادىء وتمركزت القيم وصححت الأوضاع . فالمظلوم